نحو فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم مثال الغير المتصرفة من الافعال المقاربة وان كان
قميصه قد من قبل فصدقت اى فقد صدقت
وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
مثال للماضى بمعناه اعلم ان من خصائص كان بقاؤه
على المضى اذا كان شرطا الاقليلا وبقاء غيره عليه
نادر كذا فى الرضى وقال ابن مالك رح كل ما دخل عليه
ان وهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لابد من
تاويله بامر استقبالى وان كان فقوله ان كنت احسنت
الى فشكرتك مؤول بانه ان يظهر كونك محسنا الى
يظهر كونى شاكرا لك فان تعاسرتم فسترضع له
٥ اخرى مثال المضارع المقترن بالسين ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مثال المضارع المقترن
بان ونحن ان ضربك زيد فاضربه مثال الامر بتا او
فلا تضربه مثال النهى او فيل تضربه مثال الاستفهام
وان تكرمنى فيرحمك الله مثال الدعائية وان جئتنى
فليتك معى او فلا تنزل وان كان اى الجزاء مضارعا
بغيرها اى بلا وسوف ولن وما مبتدا او منفيا
بلا فيجوز الفاء نظرا الى الاداة لم تؤثر من حيث انها
لم تقلب معنى الضعف التعلق المعنوى فاجتمع الى
الربط اللفظى مع جواز الرفع نظرا الى ما مر من ان الفاء
يمنع الجزم ويجوز حذفه اى الفاء مع الجزم نظرا الى وجود
التاثير من حيث انها خاصة للاستقبال اما فى المثبت

فظاهر

فظ واما النفى بلا فانها للنفى المطلق على الصحيح نحو ان
تضرب اضرب بحذف الفاء مع الجزم او فاضرب
بها مع الرفع مثال للمثبت اولا اضرب بالحذف مع الجزم
او فلا اضرب بها مع الرفع قال سيبويه لا يقع بعد
الفاء فعل يمكن جزمه بلا جزما الا علما اضمار يصرفه عن الجزم
مثل فمن يؤمن بربه فلا يخاف اى فهو لا يخاف فيكون اسمية
فى التقدير وقال ابن جعفر وهو اقيس لان المضارع يصلح
لان يكون جزاء بنفسه فلولا انه خبر المبتدا لم يدخل عليه
الفاء قال المبرد لا حجة اليه وارتضاه الرضى والملخص ان
ما ذكر فى وجه اقيسية مندفع بما ذكرنا فى وجه دخول الفاء
عليه والصارف عن الجزم هو الفاء كما مر ويعتبر الجزم فى محل
الجملة واما المعمول بالتبعية وهو الثانى من النوعين
الاخصر الانسب للاول الثانى لكن غير الاسلوب لبعد
ما بينهما وهو على ما فى اللب ما تبع سابقه فى الاعراب وهذا
تعريف جامع ومانع لكنه غير مفيد لمن عرف هذه التبعية
بتتبع الموارد مثلا واحتياج الى المجرد معرفة الاصطلاح
ولذا تركه واكتفى بتعريف اقسامه على ان مفهوم التعريف
حاصل بملاحظة مفهوم هذا اللفظ بعد معرفة المعمول
بالاصالة ولو سلم عدم حصوله بها فهو حاصل ببيان الاحكام
فافهم وفى تعريف ابن الحاجب خلل بيناه فى الامتحان فخمسة
بالاستقراء ولا يجوز تقديم شئ منها اى الخمسة على متبوعها
فى السعة واما فى الضرورة الشعرية فيجوز تقديم المعطوف بالحرف
كقوله عليك ورحمة الله السلام وعاملها عامل متبوعها كما هو مذهب

بحث المعمول بالتبعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)